

¹وَعَادَ قَحْمِيَّ عَصَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ فَأَهَاجَ عَلَيْهِمْ دَاوُدَ قَانِلًا، امْضِ وَأَخْصِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا. ²فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُؤَابَ رَئِيسَ الْجَيْشِ الَّذِي عِنْدَهُ، طُفْ فِي جَمِيعِ أَصْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى يَنْزِ سَعِ وَعُدُّوا الشَّعْبَ، قَاعْلَمَ عَدَدَ الشَّعْبِ. ³فَقَالَ يُؤَابُ لِلْمَلِكِ، لِيَزِدِ الرَّبُّ إِلَهَكَ الشَّعْبَ أَمْثَالَهُمْ مِثَّةَ ضَعْفٍ، وَعَيْنَا سَيِّدِي الْمَلِكُ تَاطَرَّتَانِ. وَلَكِنْ لِمَاذَا يُسَرُّ سَيِّدِي الْمَلِكُ بِهَذَا الْأَمْرِ. ⁴فَاسْتَدَّ كَلَامَ الْمَلِكِ عَلَى يُؤَابَ وَعَلَى رُؤَسَاءِ الْجَيْشِ، فَخَرَجَ يُؤَابُ وَرُؤَسَاءُ الْجَيْشِ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ لِيَعُدُّوا إِسْرَائِيلَ. ⁵فَعَبَرُوا الْأَرْدَنَ وَتَرَلُّوا فِي عَرُوعِيرَ عَنْ يَمِينِ الْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ وَادِي جَادَ وَتُجَاهَ بَعْرِي، ⁶وَأَتَوْا إِلَى جِلْعَادَ وَإِلَى أَرْضِ تَحْتِيمَ إِلَى خُدْشِي، ثُمَّ أَتَوْا إِلَى دَانَ يَمِينَ وَاسْتَدَارُوا إِلَى صَيْدُونِ، ⁷ثُمَّ أَتَوْا إِلَى جِصْنَ صُورٍ وَجَمِيعِ مُدُنِ الْجَوِّيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ، ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى جَنْوِبِيَّ يَهُودَا إِلَى يَنْزِ سَعِ وَطَافُوا كُلَّ الْأَرْضِ، وَجَاءُوا فِي نِهَآيَةِ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ⁹فَدَقَعَ يُؤَابُ جُمْلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ إِلَى الْمَلِكِ، فَكَانَ إِسْرَائِيلُ ثَمَانِ مِثَّةِ أَلْفِ رَجُلٍ ذِي بَاسٍ مُسْتَلِّ السَّيْفِ، وَرِجَالُ يَهُودَا خَمْسَ مِثَّةِ أَلْفِ رَجُلٍ. ¹⁰وَضَرَبَ دَاوُدَ قَلْبُهُ بَعْدَمَا عَدَّ الشَّعْبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ، لَقَدْ أَخْطَأْتُ جِدًّا فِي مَا فَعَلْتُ، وَالْآنَ يَا رَبُّ ارْلُ إِنَّمَا عَيْدِكَ لَأَنِّي انْحَمَقْتُ جِدًّا. ¹¹وَلَمَّا قَامَ دَاوُدُ صَبَاحًا كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى جَادِ النَّبِيِّ رَائِي دَاوُدَ، ¹²إِذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، ثَلَاثَةٌ أَنَا عَارِضُ عَلَيْكَ، فَاحْتَرِ لِنَفْسِكَ وَاجِدًا مِنْهَا فَاَفْعَلْهُ بِكَ. ¹³فَأَتَى جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ، أَتَأْتِي عَلَيْكَ سَبْعُ سِنِينَ جُوعٍ فِي أَرْضِكَ، أَمْ تَهْزُبُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ أَمَامَ أَعْدَائِكَ وَهُمْ يَتَّبِعُونَكَ، أَمْ يَكُونُ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ وَبَا فِي أَرْضِكَ. قَالَآنَ اعْرِفْ وَانْطُرْ مَاذَا أَرُدُّ جَوَابًا عَلَى مُرْسِلِي. ¹⁴فَقَالَ دَاوُدُ لِحَادِي، قَدْ صَاقَ بِي الْأَمْرُ جِدًّا. فَلَتَسْقُطْ فِي يَدِ الرَّبِّ لِأَنَّ مَرَاجِمَهُ كَثِيرَةٌ وَلَا أَسْقُطُ فِي يَدِ إِنْسَانٍ. ¹⁵فَجَعَلَ الرَّبُّ وَبَا فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمِيعَادِ، قَمَاتَ مِنَ الشَّعْبِ مِنْ دَانَ إِلَى يَنْزِ سَعِ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ. ¹⁶وَبَسَطَ الْمَلَكُ يَدَهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِيُهْلِكَهَا، فَتَدِمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ وَقَالَ لِلْمَلَكِ الْمُهْلِكِ الشَّعْبَ، كَفَى. الْآنَ رُدَّ يَدُكَ. وَكَانَ مَلَكُ الرَّبِّ عِنْدَ بَيْدَرِ أَرْوَةِ الْيُوسِبِيِّ. ¹⁷فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ عِنْدَمَا رَأَى الْمَلَكُ الصَّارِبَ الشَّعْبَ، هَا أَنَا أَخْطَأْتُ وَأَنَا أَذْنِبْتُ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ الْخِرَافُ فَمَاذَا فَعَلُوا. فَلَتَكُنْ يَدُكَ عَلَيَّ وَعَلَى

بَيَّتْ أَبِي. ¹⁸ فَجَاءَ جَادُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ،
 اضْعُدْ وَأَقِمِ لِلرَّبِّ مَذْبَحًا فِي بَيْدَرِ أُزُوَّةَ
 الْيَبُوسِيِّ. ¹⁹ فَضَعَدَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلَامِ جَادَ كَمَا أَمَرَ
 الرَّبُّ. ²⁰ فَتَطَلَّعَ أُزُوَّةُ وَرَأَى الْمَلِكَ وَعَبِيدَهُ يُقِيلُونَ إِلَيْهِ،
 فَحَرَجَ أُزُوَّةُ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى
 الْأَرْضِ. ²¹ وَقَالَ أُزُوَّةُ، لِمَاذَا جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَى عَبْدِهِ.
 فَقَالَ دَاوُدُ، لِأَسْتَرِي مِنْكَ الْبَيْدَرِ لِأَبْنِي مَذْبَحًا لِلرَّبِّ
 فَتَكْفَ الصَّرْبَةُ عَنِ الشَّعْبِ. ²² فَقَالَ أُزُوَّةُ لِدَاوُدَ، فَلْيَأْخُذْهُ
 سَيِّدِي الْمَلِكُ وَيَضْعُدْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ، أَنْظِرْ. الْبَقَرُ
 لِلْمُحَرَقَةِ، وَالتَّوَارِجُ وَأَدَوَاتُ الْبَقَرِ حَطَبًا. ²³ الْكُلُّ دَفْعُهُ
 أُزُوَّةُ الْمَالِكُ إِلَى الْمَلِكِ. وَقَالَ أُزُوَّةُ لِلْمَلِكِ، الرَّبُّ
 إِلَهَكَ يَرْضَى عَنْكَ. ²⁴ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأُزُوَّةَ، لَا. بَلْ أَسْتَرِي
 مِنْكَ يَتَمَنِّ وَلَا أَضْعُدُ لِلرَّبِّ إِلَهِي مُحْرَقَاتٍ مَجَانِيَّةً.
 فَاسْتَرَى دَاوُدُ الْبَيْدَرِ وَالْبَقَرِ بِخَمْسِينَ شَاةً مِنْ
 الْفِصَّةِ. ²⁵ وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَأَضْعَدَ مُحْرَقَاتٍ
 وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. وَاسْتَجَابَ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ، فَكَفَّتِ
 الصَّرْبَةُ عَنْ إِسْرَائِيلَ.